

September 2009



منظمة الأغذية  
والزراعة  
للأمم المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food  
and  
Agriculture  
Organization  
of  
the  
United  
Nations

Organisation  
des  
Nations  
Unies  
pour  
l'alimentation  
et  
l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная  
организация  
Объединенных  
Наций

Organización  
de las  
Naciones  
Unidas  
para la  
Agricultura  
y la  
Alimentación

## لجنة مصايد الأسماك

### الدورة الثامنة والعشرون

روما، إيطاليا 2-6 مارس/آذار 2009

تبادل المعلومات والمعرفة لدعم تطبيق مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد  
في عام 1995 الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة

1 - يقوم تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد عام 1995 (المدونة) على النحو الذي تعترف به المواد من 7 إلى 12، على الحاجة إلى فئتين واسعتين من المعلومات: المعلومات العامة حول المدونة (أهدافها، وتغطيتها، وغير ذلك)، والمعلومات المتخصصة والفنية لدعم البحوث، وإدارة الموارد واستخدامها، والسياسات، والتنمية. وقد أشار أعضاء عدة في منظمة الأغذية والزراعة، لاسيما من البلدان النامية، إلى أن النقص في فرص النفاذ إلى المعلومات السريعة، والمناسبة، والدقيقة يشكل عبءاً كبيراً أمام تنفيذ المدونة.

2 - قامت منظمة الأغذية والزراعة بأنشطة لتحقيق فهم أفضل للتحديات، ولاقتراح آليات لتحسين الحصول على المعلومات الأساسية وتشاطرها على المدى الطويل. وعملت مكتبة المصايد التابعة لمنظمة الزراعة والأغذية في عامي 2002 و2003 مع مجموعة من معاهد الصيد الوطنية في أفريقيا على تحديد إمكانية الحصول على المعلومات المطلوبة<sup>1</sup>. وقد لفتت دراسة متابعة وُضعت في عام 2004 النظر إلى تنوع المعلومات المطلوبة، وتوافرها لأصحاب الشأن المسؤولين عن

<sup>1</sup> منظمة الأغذية والزراعة 2004، التقرير والوثائق التي رُفعت إلى حلقة العمل الإقليمية المعنية بتحسين الحصول على المعلومات بشأن مصايد الأسماك والأحياء المائية في أفريقيا. Grahamstown جنوب إفريقيا، 3-7 نوفمبر/تشرين الثاني 2003. تقرير مصايد الأسماك التابع لمنظمة الأغذية والزراعة رقم 740، روما، 232 صفحة. (متوافر أيضاً على العنوان التالي <ftp://ftp.fao.org/docrep/fao/007/y5519b/y5519b00.pdf>)

طبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: [www.fao.org](http://www.fao.org)

إدارة الصيد الرشيد<sup>2</sup>. وقد استضافت منظمة الأغذية والزراعة، لمناقشة هذه القضايا وحلولها الممكنة في منتدى أوسع نطاقاً، المؤتمر الحادي والثلاثين للجمعية البلدانية للمكتبات العلمية، ومراكز المعلومات حول العلوم المائية والبحرية IAMS LIC في عام 2005<sup>3</sup>.

3 - أشارت الآراء المستقاة من الأعضاء كذلك إلى أن الحصول على المعلومات ليس إلا مشكلة واحدة من مجموعة من المشكلات ذات الصلة والفرص المحدودة لنشر المعلومات حول المصيد، وتعميم هذه المعلومات في البلدان النامية تؤدي إلى قصور خطير ومتزايد في تمثيل أبحاث هذه البلدان في الأدبيات العلمية. ويمكن لعدم توافر نتائج الأبحاث، والإدارة في البلدان التي تشهد بعض المشاكل الكبرى أن يُزعزع مستقبل الصيد الرشيد. كما أن الأساليب الرقمية في النشر والتوزيع تتيح فرصاً جديدة في الأماكن التي تتمتع باتصال موثوق وفي المتناول بشبكة الإنترنت. وقد وضعت منظمة الأغذية والزراعة خطوطاً توجيهية للنشر الرقمي موجهة إلى مؤسسات الصيد الصغيرة ذات الموارد المحدودة. وتسدي هذه الخطوط التوجيهية المشورة بشأن المعلومات والاتصالات، والأبعاد العملية لإنشاء نظام نشر وتوزيع رقمي<sup>4</sup>.

4 - تنشر المعلومات المتعلقة بإدارة مصايد الأسماك، إلى حد بعيد، بوصفها أدبيات يتعذر الإطلاع عليها وكثيراً ما يصعب اكتشاف وجودها والحصول عليها. وقد يكون من الصعب العثور على خطط إدارة المصيد، والخطوط التوجيهية للسياسات، والمنشورات العلمية والفنية المؤسسية من غير معرفة اسم الوكالة التي أصدرتها. ومنظمة الأغذية والزراعة، في محاولة منها لتحسين الوصول إلى هذه المعلومات تدعم تطوير الإرث المائي المشترك <http://aquacomm.fcla.edu>. وهو مستودع رقمي مصنف وفقاً للمواضيع وتديره جمعية IAMS LIC لتسهيل تبادل معلومات حول الأبحاث والإدارة في مجال العلوم المائية، ولتقديم خدمات تخزين المعلومات في حالة عدم وجود خدمات محلية ومستقرة للدعم بتكنولوجيات المعلومات. ويشمل ذلك الكثير من منظمات مصايد الأسماك والمؤسسات التي تمتلك موقعا إلكترونياً للنشر لكنّها غير قادرة على تخزين المعلومات. وقد رحّبت اللجنة الاستشارية للبحوث السمكية في منظمة الأغذية والزراعة بهذه المبادرة في دورتها السادسة التي عُقدت في عام 2006<sup>5</sup>.

<sup>2</sup> Webster, J.G and Collins, J. 2005 المعلومات بشأن المصيد في البلدان النامية: دعم تطبيق مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الصادرة في عام 1995. مذكرة منظمة الأغذية والزراعة رقم 1006، روما. منظمة الأغذية والزراعة 127 صفحة (متوافر أيضاً على العنوان <ftp://ftp.fao.org/docrep/fao/007/y5847e00.pdf>)

<sup>3</sup> IAMS LIC 2006. معلومات عن الصيد الرشيد: Anderson, libraries as mediators منشورات K.L. and Thiery, C. محاضر المؤتمر الحادي والثلاثين لجمعية IAMS LIC، منظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا، أكتوبر/تشرين الأول 10-14، 2005. Florida، Fort Pierce.

IAMS LIC. 321 صفحة، متوافر أيضاً على العنوان <https://darchive.mblwhoilibrary.org/handle/1912/435>

<sup>4</sup> Wilkinson, S. and Collins, J. 2007 Guidelines on digital publishing: A practical approach for small organizations with limited resources. Fish Code Review رقم 20، روما. منظمة الأغذية والزراعة 77 صفحة (متوافر أيضاً على العنوان <ftp://ftp.fao.org/docrep/fao/010/a0976e/a0976e00.pdf>)

<sup>5</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2007. تقرير الدورة السادسة للجنة الاستشارية للبحوث السمكية، روما، 17-20 أكتوبر/تشرين الأول 2006. تقرير مصايد الأسماك رقم 812. منظمة الأغذية والزراعة، 21 صفحة (متوافر أيضاً على العنوان <ftp://ftp.fao.org/docrep/fao/009/a0943e/a0943e00.pdf>)

5 - ويهدف تسليط الضوء على المسائل الكثيرة التي تندرج في إطار تشاطر المعلومات والمعرفة في سياق المدونة، وضعت منظمة الأغذية والزراعة خطوطاً توجيهية فنية<sup>6</sup>، مع إيلاء عناية خاصة لاحتياجات البلدان النامية. وكرست الخطوط التوجيهية قسماً لمصايد الأسماك ومزارع تربية الأحياء المائية على النطاق الصغير للاهتمام بالحالة الخاصة للقطاع الفرعي واحتياجاته من المعلومات

6 - وتلخص القائمة التالية القيود التي تعترض سبيل المعلومات في البلدان النامية، والإجراءات المقترحة على البلدان، والمؤسسات، والجهات المانحة لمعالجتها.

### القيود التي تعترض سبيل المعلومات في البلدان النامية والإجراءات المقترحة لمعالجتها

القيود	الإجراءات المقترحة
عدم الدراية بوجود موارد معلومات شاملة، وعدم القدرة على الوصول إليها.	تقدم المكتبات القائمة وسائل ناجعة ومنتظمة بالكفاءة التكليفية لنشاط المعلومات والخبرات: وهي تعزز الحصول على موارد المعلومات العالمية الضرورية في مجال إدارة المصايد وتربية الأحياء المائية.
عدم كفاية البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمهارات المناسبة في مجال المعلومات.	تحتاج مؤسسات الصيد في البلدان النامية إلى المساعدة لتوفير بنية تحتية ملائمة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ولتنمية القدرات البشرية لتقييم علاقة شراكة ندية في إطار شبكات المعلومات.
قلة فرص نشر وتعميم نتائج البحوث ما يؤدي إلى الإزدواجية وهدر الموارد الشحيحة.	ينبغي لبرامج دعم المؤسسات، وقدرات البحث أن تشمل التمويل والتفويض اللازمين لدعم النشر، والتوزيع، وتشاطر البحوث.
صعوبة اكتشاف معلومات حول إدارة المصايد، وتشاطر الدروس التي استفاد منها أولئك الذين واجهوا أوضاعاً مماثلة.	ينبغي لمنظمات ومؤسسات الصيد أن تكفل إمكانية النفاذ إلى نتائج بحوثها، وإدارتها في مجال مصايد الأسماك على المدى الطويل وذلك لصالح المجتمع العالمي، والأجيال المقبلة. ويمكن لتبادل المخزون الرقمي المصنف وفقاً للموضوعات مثل الإرث المشترك بمثابة حل في هذا الصدد.
ما فتئت قلة المعلومات حول الأبعاد الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية لمجتمعات المصايد الصغيرة عقبة كبرى دون اتخاذ القرارات ورسم السياسات على أساس البنية.	ينبغي للبلدان أن تحدد، وتعالج الثغرات في المعلومات، آخذة بعين الاعتبار، على وجه الخصوص، الحاجة إلى مستوى أفضل للبيانات الاجتماعية-الاقتصادية.
المعلومات المتوفرة ليست مناسبة من حيث القدرة على الحصول عليها والتوقيت المناسب لذلك وتقديمها بلغات	ينبغي لموفري المعلومات أن يؤمنوا توفيرها بالأشكال، واللغات المناسبة لتلبية الاحتياجات المتصلة بسياقات محددة.

<sup>6</sup> منظمة الأغذية والزراعة 2009. تبادل المعلومات والمعرفة. الخطوط التوجيهية الفنية لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن الصيد الرشيد، رقم 12. روما.

	وفي سياقات تعبر عن المستخدمين وتتيح لهم فهمها، والاستفادة منها.
ينبغي لنقل، أو تشاطر موارد المعلومات، والمهارات من مؤسسات الإدارة المركزية إلى المجموعات المختلفة جغرافياً، واجتماعياً أن يكون جزءاً لا يتجزأ من تدابير الإدارة غير المركزية والقائمة على المشاركة.	المعلومات المتناثرة بين الوكالات الحكومية، والمؤسسات العلمية والأكاديمية المختلفة، وقطاع مصايد الأسماك ميسرة لمجتمعات المصايد الصغيرة مما يكبح مشاركتها الكاملة والفعلية في إدارة المصايد.

### الخلاصة

7- لا بد من إتخاذ إجراءات عاجلة لتمكين أصحاب الشأن من النفاذ إلى دفق المعلومات والإسهام فيه، وذلك لتحقيق الإدارة الرشيدة لمصايد الأسماك. وتعتبر هذه المسألة أساسية لتنفيذ المدونة، لاسيما في البلدان النامية.